@ 240 @ اسم جنس ، أو اسم عين ، أو اسم جمع أو غير ذلك . .

فقولك جاء زيد لا يفهم منه عدم مجيء عمرو . .

وقولك : رأيت أسداً ، لا يفهم منه عدم رؤيتك لغير الأسد . .

والقول بالفرق ، بين اسم الجنس ، فيعتبر ، واسم العين فلا يعتبر ، لا يظهر . .

فلا عبرة بقول الصيرفي وأبي بكر الدقاق وغيرهما من الشافعية . .

ولا يقول ابن خويز منداد وابن القصار من المالكية ولا يقول بعض الحنابلة باعتبار مفهوم اللقب ، لأنه لا دليل على اعتباره عند القائل به ، إلا أنه يقول : .

لو لم يكن اللقب مختصاً بالحكم لما كان لتخصيصه بالذكر فائدة ، كما علل به مفهوم الصفة لأن الجمهور يقولون : ذكر اللقب ليسند إليه وهو واضح لا إشكال فيه . .

وأشار صاحب مراقي السعود إلى تعريف اللقب بالاصطلاح الأصولي وأنه أضعف المفاهيم بقوله :

وأشار صاحب مراقي السعود إلى تعريف اللقب بالاصطلاح الأصولي وأنه أضعف المفاهيم بقوله : %

( أضعفها اللقب وهو ما أبى % من دونه نظم الكلام العرب ) % .

وحاصل فقه هذه المسألة أن الجن مكلفون ، على لسان نبينا صلى ا عليه وسلم بدلالة الكتاب والسنة ، وإجماع المسلمين وأن كافرهم في النار بإجماع المسلمين ، وهو صريح قوله تعالى : { لاّمْلاّنّ َ جَهَنّ َمَ مِنَ الْجِنّ َةِ وَالنّ َاسِ أَجْمَعِينَ } وقوله تعالى : { فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ } ، وقوله تعالى : { قَالَ ادْخُلُواْ فِى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مّ ِن الْجِنّ ِ وَالإِنْسِ فِى النّ َارِ } إلى غير ذلك من الآيات . .

وأن مؤمنيهم اختلف في دخولهم الجنة ومنشأ الخلاف الاختلاف في فهم الآيتين المذكورتين . .

والظاهر دخولهم الجنة كما بينا ، والعلم عند ا تعالى . ا ه . منه بلفظه . قوله تعالى : { أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنّ َ اللّ َهَ الّ َذِى خَلَقَ السّ َمَاوَاتِ وَالاّ ٌ رْضِ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنّ َ بِقَادِرٍ عَلَى أَن يُحْىِ الْمَوْتَى بَلَى إِنّ َهُ عَلَى كُلّ ِ شَىْءٍ قَدِيرٌ } . قد قدمنا الآيات الموضحة لهذه الآية ، وأنها من الآيات الدالة على البعث في